مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

مرويات ذكر طُلُوعِ نجْمٍ ليلة ولادة النبي ﷺ جمعا وتخريجا

د. حمود نايف الدبوس

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت

مجلس النشر العلمي

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1029-8908

العدد ١٣٠ - السنة ٣٧

صفر ١٤٤٤هـ - سبتمبر ٢٠٢٢م

البحث الأول

مرويات ذكر طُلُوعِ نجْمٍ ليلة ولادة النبي ﷺ جمعا وتخريجا

د. حمود نايف الدبوس

الأستاذ المشارك بجامعة الكويت - كلية الشريعة
قسم التفسير والحديث

Untitled-1.indd 13 8/25/22 9:52 AM

Untitled-1.indd 14 8/25/22 9:52 AM

DOI: 10.34120/0378-037-130-001

مرويات ذكر طُلُوعِ نجْمٍ ليلة ولادة النبي ﷺ جمعا وتخريجا

د. حمود نايف الدبوس*

تاريخ استلام البحث: يونيو ٢٠٢١م تاريخ إجازة البحث: يوليو ٢٠٢١م

ملخص البحث

هذا البحث عبارة عن دراسة الروايات الواردة في ذكر طُلُوع نجْم ليلة ولادة النبي ﷺ، وتكمن أهمية البحث في معرفة مسألة طلوع نجم ليلة ولادة النبي ﷺ، وعلاقة البحث بدلائل النبوة، وتكمن مشكلة البحث في أن هذه الروايات التي ذكرت طُلُوعَ نَجْم ليلة مولد النبي ﷺ هي روايات مشتهرة في كتب السيرة وكتب دلائل النبوة، وتحتاج إلى جمع وتخريج، والحكم عليها من ناحية الصحة والضعف، ويهدف البحث إلى جمع الروايات الواردة، ومعرفة درجتها من حيث الصحة والضعف، وقد توصل الباحث إلى أنه قد ورد ثماني روايات موقوفة تدل على طُلوع نجْم ليلة ولادة النبي ﷺ، وهي: رواية حسان بن ثابت، وحُوَيِّصَةَ بْنِ مسعود، وزيد بن حارثة، وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وزيد بن ثابت، وعائشة رضي الله عنهم، وأن هذه الروايات الموقوفة ينقلها الصحابة عن أناس من أهل الكتاب –والغالب فيهم أنهم من اليهود– يُخبرون بطلوع ذلك النجم تلك الليلة، وأن طُلوع ذلك النجم دليل على ولادة نبي ينتظرون خروجه ومبعثه، وأن هذه الروايات خمس منها روايات حسنة لغيرها، وأما الثلاث الأخرى فشديدة الضعف.

الكلمات المفتاحية: حديث، نجم، طلوع، أحمد، ولادة.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، مَن يهده الله فلا مضل له، ومَن يُضلل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد، فهذا البحث عبارة عن دراسة الروايات الواردة في ذكر طُلُوعِ نجْمٍ ليلة ولادة النبي ﷺ، وتكمن **أهمية البحث** في عدة أمور:

١– معرفة مسألة طلوع نجم ليلة ولادة النبي ﷺ.

(*) أستاذاً مشاركاً في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية قسم التفسير والحديث، منذ عام ٢٠١٤م. حاصل على شهادة الدكتوراة في الحديث النبوي وعلومه من الجامعة الأردنية، عام ٢٠١٤م، والماجستير في الحديث النبوي من جامعة الكويت، عام ٢٠٠٩م، والليسانس في أصول الدين من جامعة الكويت، عام ٢٠٠٧م. وهو عضو باحث في عدد من المراكز البحثية في العالم. وله أكثر من عشرة بحوث عالمية محكمة. الاهتمامات البحثية: فقه السنة، والعلل وتخريج الأحاديث، ودراسات في الحديث النبوي.

Untitled-1.indd 15 8/25/22 9:52 AM

٢- علاقة البحث بدلائل النبوة، حيث إن العلماء تكلموا عن دلائل النبوة، وأفردوها بكتب مستقلة، ومن هذه الدلائل التي ذكروها؛ طُلُوع نَجْمٍ يدل على ولادته ﷺ.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن هذه الأحاديث التي ذكرت طُلُوعَ نَجْمٍ ليلة مولد النبي ﷺ هي أحاديث مشتهرة في كتب السيرة وكتب دلائل النبوة، وتحتاج إلى جمع وتخريج، والحكم عليها من ناحية الصحة والضعف.

أهداف البحث:

١- جمع الروايات الواردة في بحث مستقل يضم جميع جزئيات الموضوع.

٢- معرفة درجة الروايات من حيث الصحة والضعف.

محددات البحث:

مما تجدر الإشارة إليه أن هذا البحث قائم على دراسة الروايات الواردة في ذكر طُلُوعِ نجْم ليلة ولادة النبي ﷺ، ولن يتطرق البحث إلى الروايات الأخرى الواردة في تلك الليلة التي ذكرت أحداثاً أخرى غير طُلُوعِ النجم.

الدراسات السابقة:

لا توجد دراسة خاصة تُعْنَى بدراسة الروايات الواردة في ذكر طُلُوعِ نجْمٍ ليلة ولادة النبي ﷺ، وهذا الذي شجعني لدراسة هذا الموضوع.

خطة البحث: جعلت بحثي في مقدِّمة، وتمهيد، وثمانية مطالب، وخاتمة:

المقدمة: وفيها أهمية البحث، والهدف منه، ومنهجي فيه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

التمهيد: ذكرت فيه إجمالًا عدد الروايات الواردة، وعمن تُروى.

المطلب الأول: تخريج رواية حسان بن ثابت رضي الله عنه.

المطلب الثاني: تخريج رواية حُوَيِّصَةَ بْنِ مسعود رضي الله عنه.

المطلب الثالث: تخريج رواية زيد بن حارثة رضي الله عنه.

المطلب الرابع: تخريج رواية أبي سعيد الخدري -مالك بن سِنان- رضي الله عنه.

المطلب الخامس: تخريج رواية ابن عباس رضي الله عنهما.

المطلب السادس: تخريج رواية عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

Untitled-1.indd 16 8/25/22 9:52 AM

المطلب السابع: تخريج رواية زيد بن ثابت ﷺ.

المطلب الثامن: تخريج رواية عائشة رضي الله عنها.

الخاتمة: وفيها خلاصة ما توصلت إليه.

منهج البحث: البحث قائم على ثلاثة مناهج:

المنهج الأول: المنهج الاستقرائي: وذلك من خلال: البحث الموسع لمحاولة الوقوف على جميع الأحاديث الواردة في ذكر طُلُوعِ نجْمٍ ليلة ولادة النبي ﷺ.

المنهج الثاني: المنهج الاستردادي الوثائقي: وذلك من خلال: تخريج جميع تلك الروايات التي وقفت عليها، ودراسة أسانيدها، وقد اعتمدت في بيان أحوال الرواة على كلام أئمة الجرح والتعديل من كتبهم الأصلية، وإلا أحلت ذلك إلى «تهذيب الكمال» للمِزِّي أو «تهذيب التهذيب» لابن حجر، وفي حال اختلاف أقوال أئمة الجرح والتعديل في حال الراوي بين الجرح والتعديل، كنت أحاول الجمع بين تلك الأقوال أو معرفة الراجح منها في الحكم على الراوي.

المنهج الثالث: المنهج النقدي: وذلك من خلال: معرفة درجة كل طريق من طرق تلك الروايات.

وأسأل الله تعالى التوفيق والإعانة، وأن يجعل عملي خالصًا لوجهه، وأن يريَني الحق حقًّا ويرزقَني اتباعه، وأن يريَني الباطل باطلًا ويرزقَني اجتنابه.

التمهيد

وردت ثماني روايات **موقوفة** تدل على طُلوع نجْمٍ ليلة ولادة النبي ﷺ، وهي: رواية حسان بن ثابت، وحُوَيِّصَةَ بْنِ مسعود، وزيد بن حارثةَ، وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وزيد بن ثابت، وعائشة رضي الله عنهم أجمعين، وليس في هذه الروايات حديث مرفوع.

وهذه الروايات الموقوفة ينقُلها الصحابة عن أناس من أهل الكتاب –والغالب فيهم أنهم من اليهود– يُخبرون بطلوع ذلك النجم تلك الليلة، وأن طُلوع ذلك النجم دليل على ولادة نبي ينتظرون خروجه ومبعثه، فهي وقائع مختلفة عن أُناس من أهل الكتاب أخبروا بطلوع ذلك النجم تلك الليلة نقلها الصحابة رضي الله عنهم، فهذه الروايات ليست روايات مرفوعة عن النبي ﷺ أو موقوفة من أقوال الصحابة أنفسهم بل هي روايات موقوفة ينقلها الصحابة عن أناس من اليهود.

Untitled-1.indd 17 8/25/22 9:52 AM

وهذه الروايات الواردة في طُلوع نجْم ليلة ولادة النبي ﷺ يذكرها العلماء في كتب السيرة عند الحديث عن ليلة ولادة النبي ﷺ أو يذكرونها في كتب دلائل النبوة أو في المصادر الحديثية المختلفة.

المطلب الأول

تخريج رواية حسان بن ثابت رضي الله عنه.

وقد رُوِيَت رواية حسان بثلاثة أسانيد:

الإسناد الأول: طريق محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن إسحاق في كتابه «السير والمغازي»، ومن طريقه كل من: ابن هشام في «السيرة النبوية»، والحاكم في «المستدرك على الصحيحين»، والبيهقي في «دلائل النبوة»، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»، وإسحاق بن راهويه في مسنده كما في «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة». قال ابن إسحاق: (حدَّثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف[١]، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة[٢]، قال: حدَّثني مَن شئتُ مِن رجال قومي، عن حسان بن ثابت، قال: والله إني لغلام يفعة ابن سبع سنين أو ابن ثماني سنين أعقل كل ما سمعت، إذ سمعت يهوديًّا وهو على أطمة بيثرب، يصرخ: يا معشر يهود، فلما اجتمعوا إليه قالوا: ويلك مالك؟ قال: طلع نجم أحمد، الذي يُبْعَث به، الليلة)[٣]. وفي لفظ: (الذي وُلِدَ به). قال البيهقي بعد إيراده للحديث: (وفي رواية يُونُسَ بن بُكَيْرٍ[٤] الَّذِي يُبْعَثُ فيه،

(١) قال ابن حجر في تقريب التهذيب، ص ٢٧١رقم٢٨٤٣: (ثقة).

(٢) قال ابن حجر في تقريب التهذيب، ص٥٩٣رقم٧٥٨٦: (ثقة).

(٣) ابن إسحاق، المغازي والسير، ص٨٤. ابن هشام، السيرة النبوية، ١/ ١٤٧. الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ٣/ ٥٥٤رقم٦٠٥٦. البيهقي، دلائل النبوة، ١/ ١٠٩. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٢/ ٣٨٢. البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، ٧/ ١١رقم٦٣١٥.
ملاحظة: قد أخرج الحديث أبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة (ص٧٥رقم٣٥) من طريق ابن إسحاق ولكن في إسناده اختلاف، ويظهر أن فيه خطأ؛ لمخالفته للأصل ولبقية الكتب الأخرى التي نقلت عن ابن إسحاق. قال أبو نعيم في إسناده: (حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: ثنا الفضل بن غانم، قال: ثنا سلمة بن الفضل، قال: ثنا محمد بن إسحاق، وأحمد بن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن يحيى بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، قال: حدثني من شئت من رجال قومي، عن حسان بن ثابت، أنه قال: والله إني لغلام...)الحديث.

(٤) رُوي الحديث من عدة طرق عن محمد بن إسحاق، منها طريق رواية يُونس بن بكير، ولفظه: (الذي يبعث

Untitled-1.indd 18 8/25/22 9:52 AM

وهو غَلَطٌ).

وذُكِرَ في إسناد الحاكم: (...حدثني الثبت من رجال قومي)، وفي إسناد البيهقي: (... حدَّثني مَنْ شِئْتُ مِنْ رجال قَوْمِي مِمَّنْ لا أَتَّهِمُ)، وفي إسناد ابن عساكر: (...حدثني ستة من رجال قومي).

قال ابن إسحاق: (فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بن عبد الرَّحْمَنِ بن حَسَّانَ بن ثَابِتٍ، فَقُلْتُ: ابن كَمْ كان حَسَّانُ بن ثابت مَقْدَم رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ فقال: ابن سِتِّينَ، وقَدِمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وهو ابْنُ ثَلَاثٍ وخَمْسِينَ سَنَةً، فَسَمِعَ حَسَّانُ ما سَمِعَ، وهو ابن سَبْعِ سِنِينَ)[1]. وهذا يؤكد أن الصواب في لفظ الرواية: (الذي وُلِدَ به)، وليس (الذي يُبْعَث به).

وهذا الإسناد فيه رواة مبهمون، وهم الذين نقلوا القصة عن حسان بن ثابت، ولكن يمكن تحسين هذا الإسناد؛ لأن هؤلاء المبهمين مجموعة، وجاء توثيقهم من الراوي عنهم وهو يحيى بن عبد الله، وهم من رجال قومه ممن عرفهم، ومن التابعين ممن يصح سماعهم من حسان بن ثابت[2]، وأيضا ينقلون رواية في باب السير والأخبار، ولا علاقة لها بالأحكام أو العقائد، فمثل ذلك يتساهل فيه، وأيضا يشهد لهذه الرواية الروايات الأخرى التي سيأتي ذكرها، وهي رواية حُوَيِّصَةَ بْنِ مسعود، وزيد بن حارثة، وابن عباس، وعائشة رضي الله عنهم.

فرواية حسان بن ثابت من طريق محمد بن إسحاق حسنة لغيرها، وأما عن السندين الآخرين اللذين نُقِلَ بهما الرواية فشديدو الضعف كما سيأتي بيانه.

الإسناد الثاني: طريق إبراهيم بن محمد، وهذا الطريق متابعة تامة لرواية ابن إسحاق.

أخرجه أبو الفرج الأصفهاني في «الأغاني»، وابن الجوزي في «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم»، والقزويني في «التدوين في أخبار قزوين» من طريق الزُّبَير بن بكار، قال: حَدَّثَنِي

به –أو فيه–)، وبقية الطرق عن محمد بن إسحاق ذَكَرت لفظ: (الذي وُلد به).

(١) كلام ابن إسحاق عقب الرواية لا يوجد في الأصل المطبوع، وإنما الكلام موجود في جميع الكتب التي نقلت الرواية عن ابن إسحاق.

(٢) ذكرت أنهم من التابعين؛ لأن يحيى بن عبد الله الراوي عنهم من الطبقة الرابعة كما ذكر ذلك ابن حجر في التقريب، والطبقة الرابعة هي طبقة التابعين ممن جل روايتهم عن كبار التابعين، إذن فالمجموعة التي يروي عنها يحيى بن عبد الله إما من طبقة أواسط التابعين أو كبارهم.

Untitled-1.indd 19 8/25/22 9:52 AM

محمد بن حَسَن[١]، عن إبراهيم بن محمد، عن صالح بن إبراهيم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن سعد بن زرارة، عن حَسَّان بن ثابت، قال: (إِنِّي لَغُلامٌ يَفَعَةٌ ابن سَبْعٍ أو ثَمَانٍ، إذا يَهُودِيٌّ بِيَثْرِبَ يَصْرُخُ ذَاتَ غَدَاةٍ: يا مَعْشَرَ يَهُودَ، فلما اجتمعوا قالوا: مالك وَيْلَكَ؟ قال: طَلَعَ نَجْمُ أَحْمَدَ الذي وُلِدَ به هذه اللَّيْلَةَ. قال: فَأَدْرَكَهُ الْيَهُودِيُّ ولم يُؤْمِنْ به)[٢].

وهذا الإسناد شديد الضعف، لا يصح، ففيه أكثر من علة:

الأولى: في الإسناد «محمد بن الحسن بن زَبَالة»، قال ابن حجر في «التقريب»: (كذبوه)[٣]، وقال الذهبي في «الكاشف»: (متروك)[٤].

الثانية: في الإسناد «إبراهيم بن محمد»، وهذا الراوي لم يُنسب، وفيه راويان بهذا الاسم يروي عنهما «محمد بن الحسن بن زَبَالة»، ولم يتبين لي أيهما المقصود، أحدهما: إبراهيم بْن مُحَمَّد بْن عبد الرحمن الزُّهْرِيّ، ولم يتبين لي من هو، والآخر: إبراهيم بْن مُحَمَّد بْن أَبي يَحْيَى الأَسلميُّ، وهو راوٍ متروك[٥].

الثالثة: الانقطاع بين يحيى بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن وحسان بن ثابت، فيحيى بن عبد الله من الطبقة الرابعة من التابعين الذين جل روايتهم عن كبار التابعين[٦]، وحسان بن ثابت من الصحابة، وتوفي سنة ٤٥هـ[٧]، ويدل أيضًا على الانقطاع إسناد رواية ابن إسحاق ففيها ذكر الواسطة بين يحيى بن عبد الله وحسان بن ثابت ﷺ.

الإسناد الثالث: طريق الحسين بن الفرج.

أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» من طريق الحسين بن الفرج، قال: حدَّثنا محمد بن عمر الْوَاقِدِيُّ، قال: حدثني ابن أَبِي سَبْرَةَ، عن عبد الله الْعَبْسِيِّ، عن جَعْفَرِ بن عبد الله بن أُمِّ الْحَكَمِ، عن عبد الرحمن بن يَزِيدَ بن جَارِيَةَ، سمعت حسَّانَ بن ثَابِتٍ يقول قَبْلَ وَفَاتِه بِيَسِيرٍ،

(١) في إسناد أبي الفرج الأصفهاني ذكر: "محمد بن الحسين".
(٢) أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني، ٤/١٠٦. ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ٢/٢٤٦. القزويني، التدوين في أخبار قزوين، ١/٣١٢.
(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٤٧٤رقم٥٨١. وانظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢٥/٦٥ رقم٥١٤٨.
(٤) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٢/١٦٤رقم٤٧٩٤.
(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٩٣رقم٢٤١.
(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٥٩٣رقم٧٥٨٦.
(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص١٥٧رقم١١٨٥.

Untitled-1.indd 20 8/25/22 9:52 AM

شَهْرٍ، أو نحوه: (والله إِنِّي لَفِي مَنْزِلِي ابنُ سَبْعِ سِنِينَ، وأنا أَحْفَظُ ما أَرَى، وأَعِي ما أَسْمَعُ، وأَنَا مع أَبِي إِذْ دَخَلَ علينا فَتًى مِنَّا يُقَالُ له: ثَابِتُ بن الضَّحَّاكِ، وهو يَوْمُ نَجْوَى، فَتَحَدَّثَ، فقال: زَعَمَ يَهُودِيٌّ من يَهُودِ قُرَيْظَةَ السَّاعَةَ، وهو يُلَاحِينِي قد أَظَلَّ خُرُوجُ نَبِيٍّ يَأْتِي بِكِتَابٍ مِثْلِ كِتَابِنَا، يَقْتُلُكُمْ قَتْلَ عَادٍ. قال حَسَّانُ: فَوَ اللهِ إِنِّي لَعَلَى فَارِعِ – يَعْنِي أُطُمَ – حِسَانٍ فِي السَّحَرِ، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا ما أَسْمَعُ صَوْتًا قَطُّ أَنْفَذَ منهُ، فإذا يَهُودِيٌّ على أُطُمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ، معه شُعْلَةٌ مِنْ نار، فاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاس، فقالوا: ما لَكَ وَيْلَكَ؟ قال حَسَّانُ: فَأَسْمَعُهُ يقول: هذا كَوْكَبُ أَحْمَدَ قد طَلَعَ، هذا كَوْكَبٌ لا يَطْلُعُ إِلا بِالنُّبُوَّةِ، ولَمْ يَبْقَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلا أَحْمَدُ. قال: فَجَعَلَ النَّاسُ يَضْحَكُونَ مِنْهُ، ويَعْجَبُونَ لِمَا يَأْتِي مِنْهُ. فكان حَسَّانُ عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِتِّينَ سَنَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وسِتِّينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ).

وهذا الإسناد شديد الضعف، لا يصح، ففيه أكثر من علة:

الأولى: في الإسناد «الحسين بن الفرج»، وهو راوٍ شديد الضعف، قال يحيى بن معين: (كذاب، صاحب سُكْرٍ)، وقال أبو زرعة: (لا شيء، لا أحدِّث عنه)، وقال أبو حاتم: (تكلَّم الناس فيه...وكان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين لا يرضيانه)، وقال ابن أبي حاتم: (كَتَبَ عنه أَبِي بالبصرة أيام أبي الوليد وبالري ثم تركه ولم يقرأ عليّ حديثه)[١].

الثانية: في الإسناد «ابن أبي سَبْرة»، واسمه: «أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سَبْرة العامري»، وهو راوٍ متروك، ومتهم بالوضع، ذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: (كان ممَّن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل كتابة حديثه ولا الاحتجاج به)[٢]، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»، ونقل أقوال أهل العلم في جرحه ثم قال: (عامَّة ما يرويه غير محفوظ...وهو في جُمْلَةِ مَنْ يَضَعُ الحديث)[٣]، وقال الذهبي في «الكاشف»: (عالم مكثر لكنه متروك)[٤]، وقال ابن حجر في «تقريب التهذيب»: (رموه بالوضع)[٥].

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣/ ٥٢رقم٢٨٤.
(٢) ابن حبان، المجروحين، ٢/ ٥٠١رقم١٢٥٤.
(٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٩/ ١٩٧رقم٢٢٠٠.
(٤) الذهبي، الكاشف، ٢/ ٤١١رقم٦٥٢٥.
(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٦٢٣رقم٧٩٧٣. وانظر أقوال أهل العلم فيه عند: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٩/ ١٩٧رقم٢٢٠٠. المزي، تهذيب الكمال، ٣٣/ ١٠١رقم٧٢٤٠. الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤/ ٥٠٣رقم١٠٠٢٤. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٢/ ٢٧رقم١٣٨.

Untitled-1.indd 21 8/25/22 9:52 AM

الثالثة والرابعة: في الإسناد راويان لم يتبين لي من هُمَا، وهما «عبد الله الْعَبْسِيِّ»، و«جَعْفَرِ بن عبد الله بن أُمِّ الْحَكَم».

وأما وجود «محمد بن عمر الْوَاقِدِيُّ» في هذا الإسناد، وهو راوٍ متروك كما قال ابن حجر في «تقريب التهذيب»: (متروك مع سعة علمه)(١)، وكما قال الذهبي في «المغني في الضعفاء»: (مجمع على تَركه)(٢)، فإن هذه العلة ليست بقادحة في الإسناد؛ لأن الواقدي مع أنه متروك في الحديث إلا أنه إمام في المغازي، والسير، وأخبار الناس، فيُقبل منه ما نقله في هذا الجانب، وهذه الرواية من ذلك، ولكن هذا الإسناد يُرد للعلل الأخرى التي وردت فيه.

قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» في ترجمة الواقدي: (...الحافظ البحر، لم أسق ترجمته هنا لاتفاقهم على ترك حديثه، وهو من أوعية العلم لكنه لا يتقن الحديث، **وهو رأس في المغازي والسير**، ويروي عن كل ضرب)(٣). وقال الذهبي أيضا في «سير أعلام النبلاء»: (صاحب التَّصَانِيْفِ والمَغَازِي، العَلاَّمَة، الإمام، أبو عبد الله، أَحَدُ أَوْعِيَةِ العلم على ضَعفِهِ المُتَّفَقِ عليه.... جَمَعَ فَأَوعَى، وخَلَطَ الغَثَّ بالسَّمِيْنِ، والخَرَزَ بالدُّرِّ الثَّمِيْنِ فاطَّرَحُوهُ لذلك، **ومع هذا، فلا يُسْتَغنَى عنه في المَغَازِي، وأَيَّامِ الصَّحَابَةِ، وأَخْبَارِهِم**)(٤).

وبعد عرض الأسانيد التي رُوي بها رواية حسان بن ثابت في ذكر ظهور نجم ليلة مولد النبي ﷺ، يتبيَّن أن الرواية حسنة لغيرها من طريق محمد بن إسحاق، وأما السندان الآخران فشديدا الضعف لا يعول عليهما.

خلاصة الحكم على رواية حسان بن ثابت: حسنة لغيرها.

المطلب الثاني

تخريج رواية حُوَيِّصَةَ بْنِ مسعود رضي الله عنه

أخرج هذه الرواية أبو نعيم في «دلائل النبوة» قال: (قال الوَاقِدِيُّ: فحدَّثني عبد اللهِ بن عَمْرِو بن زُهَيْرٍ الْكَعْبِيُّ، عن فُطَيْرٍ الْحِرَّاثِيِّ، عن حِزَامِ بن سَعِيدِ بن مُحَيِّصَةَ(٥)، عن حُوَيِّصَةَ

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٤٩٨رقم٦١٧٥.
(٢) الذهبي، المغني في الضعفاء، ٢/ ٦١٩رقم ٥٨٦١.
(٣) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١/ ٢٥٤رقم٣٣٤.
(٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩/ ٤٥٥رقم١٧٢.
(٥) الصواب في اسمه: حرام بن سعد بن مُحَيِّصَة. قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص١٥٥ رقم١١٦٣):

Untitled-1.indd 22 8/25/22 9:52 AM

بْنِ مَسْعُودٍ قال: كُنَّا ويَهُودُ فِينَا كانوا يَذْكُرُونَ نَبِيًّا يُبْعَثُ بِمَكَّةَ اسمه أَحْمَدُ، ولم يَبْقَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ غيره، وهو في كُتُبِنَا، وما أَخَذَ عَلَيْنَا منه، وصِفَتُهُ كَذَا وَكَذَا، حتى يَأْتُوا على نَعْتِه، قال: وأَنَا غُلَامٌ وما أَرَى أَحْفَظُ، ومَا أَسْمَعُ أَعِي، إِذْ سَمِعْتُ صِيَاحًا مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي عبد الْأَشْهَلِ، فأَرَى قَوْمًا فَزِعُوا وخَافُوا أَنْ يَكُونَ أَمْرٌ حَدَثَ، ثم خَفِيَ الصَّوْتُ، ثم عَادَ، فَصَاحَ، فَفَهِمْنَا صِيَاحَهُ: يا أَهْلَ يَثْرِبَ، هذا كَوْكَبُ أَحْمَدَ الذي وُلِدَ بِهِ. قال: فَجَعَلْنَا نَعْجَبُ مِنْ ذلك، ثُمَّ أَقَمْنَا دَهْرًا طَوِيلاً، ونَسِينَا ذلك، فَهَلَكَ قَوْمٌ، وحَدَثَ آخَرُونَ، وَصِرْتُ رَجُلاً كَبِيرًا، فإذا مِثْلُ ذلك الصَّيَّاحِ: يا أَهْلَ يَثْرِبَ، قَدْ خَرَجَ أَحْمَدُ وتَنَبَّأَ، وجاءَهُ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ الذي كان يَأْتِي مُوسَى عليه السلام، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ سَمِعْتُ أَنَّ بِمَكَّةَ رَجُلًا خَرَجَ يَدَّعِي النُّبُوَّةَ، وخَرَجَ مَنْ خَرَجَ مِنْ قَوْمِنَا، وتَأَخَّرَ مَنْ تَأَخَّرَ، وأَسْلَمَ فِتْيَانٌ مِنَّا أَحْدَاثٌ، ولم يُقْضَ لِي أَنْ أُسْلِمَ، حَتَّى قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ).

وهذا الإسناد ضعيف فيه علتان:

الأولى: في الإسناد «عبد الله بن عَمْرِو بن زُهَيْرٍ» شيخ الواقدي، لم أقف على ترجمة له.

الثانية: في الإسناد «فُطَيْرٍ الْحِرَّاثِيِّ» أو «الحارثي»، وهو راوٍ مجهول الحال، وقفت على ترجمته عند ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل[1]، وقد تفرد برواية هذا الحديث.

وأما وجود «محمد بن عمر الْوَاقِدِيُّ» في الإسناد، وهو راوٍ متروك[2]، فكما قلت من قبل إن هذه العلة ليست بقادحة في الإسناد؛ لأن الواقدي مع أنه متروك في الحديث إلا أنه إمام في المغازي، والسير، وأخبار الناس، فيُقبل منه ما نقله في هذا الجانب، وهذه الرواية من ذلك.

ومع ضعف الإسناد إلا أن الرواية تُحسن بالشواهد الأخرى؛ برواية حسان بن ثابت التي من طريق محمد بن إسحاق، وأيضا برواية ابن عباس وزيد بن حارثة وعائشة رضي الله عنهم.

خلاصة الحكم على رواية حُوَيِّصَةَ بْنِ مسعود: حسنة لغيرها.

المطلب الثالث

(حرام بن سعد أو بن ساعدة بن محيصة بن مسعود الأنصاري، وقد ينسب إلى جده، ثقة).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧/ ٩٠رقم ٥١١.

(٢) سبقت ترجمته في المطلب الأول.

Untitled-1.indd 23 8/25/22 9:52 AM

تخريج رواية زيد بن حارثة رضي الله عنه

أخرجها ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»، والبزار في «المسند»، والنسائي في «السنن الكبرى»، وأبو يعلى الموصلي في «المسند»، والبغوي في «معجم الصحابة»، والطبراني في «المعجم الكبير»، والحربي في «غريب الحديث»، وابن منده في «التوحيد»، والحاكم في «المستدرك على الصحيحين»، والبيهقي في «دلائل النبوة»، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»، وابن الجوزي في «المنتظم من تاريخ الأمم والملوك»، وابن الأثير في «أسد الغابة»، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة[1]، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، عن أسامة بن زيد، عن زيدٍ بن حارثة، قال:

(خرجت مع رسول الله ﷺ يومًا حارًا من أيام مكة، وهو مردفي، إلى نصبٍ من الأنصاب، وقد ذبحنا له شاةً فأنضجناها، قال: فلقيه زيد بن عمرو بن نفيلٍ، فحيَّا كل واحدٍ منهما صاحبه بتحية الجاهلية، فقال النبي ﷺ: «يَا زَيْد، مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنِفُوا لَكَ؟!» قال: والله يا محمد إن ذلك لبغير نائلةٍ لي منهم، ولكني خرجت أبتغي هذا الدين، حتى أقدم على أحبار فدكٍ، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به، قال: قلتُ: ما هذا بالدين الذي أبتغي، فخرجت حتى أقدم على أحبار الشام فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به، قلتُ: ما هذا بالدين الذي أبتغي، فقال شيخٌ منهم: إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحدًا يعبد الله به إلا شيخٌ بالحيرة، قال: فخرجت حتى أقدم عليه، فلما رآني، قال: ممن أنت؟ قلتُ: من أهل بيت الله، من أهل الشوك والغرب[2]، فقال: إن الدين الذي تطلب قد ظهر ببلادك، قد بُعث نبيٌّ، **قد طلع نجمه**، وجميع مَن رأيتهم في ضلالٍ، فلم أحس بشيء بعد يا محمد، قال: وقرب إليه السفرة، قال: فقال: ما هذا يا محمد؛ فقال: «شَاةٌ ذَبَحْنَاهَا لِنُصُبٍ مِنَ الأَنْصَابِ»، قال: فقال: ما كنت لآكل مما لم يذكر اسم الله عليه)[3].

---

(١) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

(٢) وفي بعض المواضع: (الشَّوْكِ وَالْقَرَظِ).

(٣) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ١/ ١٩٩ رقم٢٥٧. البزار، المسند، ٤/ ١٦٥ رقم ١٣٣١. النسائي، السنن الكبرى، كتاب المناقب، ٧/ ٣٢٥ رقم٨١٣٢. أبو يعلى الموصلي، المسند، ٩/ ٥٩٨ رقم ٧٢١٢. البغوي، معجم الصحابة، ٢/ ٤٤٢. الطبراني، المعجم الكبير، ٥/ ٨٦ رقم٤٦٦٣ و٤٦٦٤. الحربي، غريب الحديث، ٢/ ٧٥١، و٢/ ٧٩٠، و٢/ ٨٠١. ابن منده، التوحيد، ١/ ٣٠٦ رقم ١٤٨. الحاكم، المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، ٣/ ٢٣٨ رقم ٤٩٥٦. البيهقي، دلائل النبوة، ٢/ ١٢٤. ابن

Untitled-1.indd 24 8/25/22 9:52 AM

واللفظ لأبي يعلى في المسند والبقية نحوه، وفي بعضها لم يُذكر: (قد طلع نجمه)، ولفظ الحربي في «غريب الحديث» مختصر، وفي إسناد ابن الجوزي في «المنتظم» دون ذكر زيد بن حَارِثَةَ، وأيضًا دون ذكر متابعة ابن أَبِي عبد الرحمن بن حَاطِبٍ لأبي سلمة.

وهذا الإسناد فيه ضعف؛ ففي إسناده «محمد بن عمرو بن علقمة»، وهو راوٍ مختلف فيه[1]، والراجح فيه الضعف، وقد تفرد بهذا الإسناد.

قال ابن حجر في «تقريب التهذيب»: (صدوق له أوهام)[2]، وذكره ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال»، ونقل بعض أقوال أهل العلم فيه، وبعض حديثه المنكر، ثم قال ابن عدي: (يكتب حديثه في جملة الضعفاء)[3]، ويدل أيضًا على ضَعْفِه طريقة إخراج البخاري ومسلم له، فقد أخرج له البخاري مقرونًا بغيره، وأخرج له مسلم في المتابعات[4].

وأيضا في متن الرواية نكارة، وهي ما ذُكر في الرواية أن النبي ﷺ ذَبَحَ شاة لِنُصُبٍ من الأنصاب، وأنه كان يأكل منها، وهي لفظة: (خرجت مع رسول الله ﷺ...إلى نصبٍ من الأنصاب، وقد ذبحنا له شاةً فأنضجناها)، ولفظة: (شَاةٌ ذَبَحْنَاهَا لِنُصُبٍ مِنَ الأَنْصَابِ).

ولذا قال الذهبي بعد أن أورد الرواية: (في إسناده: محمد -أي محمد بن عمرو بن علقة- لا يُحْتَجُّ به، وفي بَعْضِهِ نَكَارَةٌ بَيِّنَةٌ)[5].

ومع ضعف الإسناد إلا أن الرواية تحسن -دون اللفظ المنكر- بأمرين:

الأمر الأول: بشاهد اللفظ، وهي رواية عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- في صحيح البخاري.

فقد أخرج البخاري في صحيحه من حديث عبد اللهِ بن عُمَرَ رضي اللهُ عنهما، عن رسول

عساكر، تاريخ دمشق، ١٩/ ٣٤٣ رقم٤٤٧٢ و٤٤٧٣. ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ٢/ ٣٣٠. ابن الأثير، أسد الغابة، ٢/ ٣٦٨رقم٤٨٧. المزي، تهذيب الكمال، ١٠/ ٣٨.

(١) انظر أقوال علماء الجرح والتعديل فيه عند: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٧/ ٤٦٠رقم١٦٩٤. المزي، تهذيب الكمال، ٢٦/ ٢١٢رقم٥٥١٣. الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣/ ٦٧٣. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/ ٣٧٥رقم٦١٩.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٤٩٩رقم٦١٨٨.

(٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٧/ ٤٦٠رقم١٦٩٤.

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ٢٦/ ٢١٢رقم٥٥١٣.

(٥) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١/ ٢٢٢.

Untitled-1.indd 25 8/25/22 9:52 AM

الله ﷺ: (أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بن عمرو بن نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ، وذَاكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ على رسول الله ﷺ الوَحْيُ، فَقَدَّمَ إليه رَسُولُ الله ﷺ سُفْرَةً فيها لَحْمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثم قال: «إِنِّي لَا آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ على أَنْصَابِكُمْ، ولا آكُلُ إِلَّا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ الله عليه»)[1].

وذكر البخاري قصة زيد بن عمرو بن نفيل فقال: (قال موسى: حَدَّثَنِي سالم بن عبد الله، ولا أَعْلَمُهُ إلا تَحَدَّثَ به عن ابن عُمَرَ: أَنَّ زيد بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ خَرَجَ إلى الشَّأْمِ يَسْأَلُ عن الدِّينِ، ويَتْبَعُهُ، فَلَقِيَ عالمًا مِنَ اليَهُودِ فَسَأَلَهُ عن دِينِهِمْ، فقال: إِنِّي لَعَلِّي أَنْ أَدِينَ دِينَكُمْ، فَأَخْبِرْنِي، فقال: لا تَكُونُ على دِينِنَا حتى تَأْخُذَ بِنَصِيبِكَ مِنْ غَضَبِ الله، قال زَيْدٌ ما أَفِرُّ إلا مِنْ غَضَبِ الله، ولا أَحْمِلُ مِنْ غَضَبِ الله شَيْئًا أبدًا، وأَنَّى أَسْتَطِيعُهُ فهل تَدُلُّنِي على غَيْرِهِ، قال: مَا أَعْلَمُهُ إلا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا، قال زَيْدٌ: وما الحَنِيفُ؟ قال: دِينُ إِبْرَاهِيمَ لم يَكُنْ يهوديا، ولا نصرانيا، ولا يَعْبُدُ إلا الله، فَخَرَجَ زَيْدٌ فَلَقِيَ عالما مِنَ النَّصَارَى فذكر مِثْلَهُ، فقال: لَنْ تَكُونَ على دِينِنَا حتى تَأْخُذَ بِنَصِيبِكَ مِنْ لَعْنَةِ الله، قال: ما أَفِرُّ إِلَّا مِنْ لَعْنَةِ الله، ولا أَحْمِلُ مِنْ لَعْنَةِ الله، ولا مِنْ غَضَبِهِ شَيْئًا أَبَدًا، وأَنَّى أَسْتَطِيعُ فهل تَدُلُّنِي على غَيْرِهِ، قال: مَا أَعْلَمُهُ إلا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا، قال: وَمَا الحَنِيفُ؟ قال: دِينُ إِبْرَاهِيمَ لم يَكُنْ يهوديا، ولا نصرانيا، ولا يَعْبُدُ إلا الله، فَلَمَّا رَأَى زَيْدٌ قَوْلَهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عليه السَّلَامُ خَرَجَ، فلما بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ فقال: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي على دِينِ إِبْرَاهِيمَ)[2].

ويُلاحَظُ أنه ليس في رواية عبد الله بن عمر ذِكْرُ أن النبي ﷺ ذبح لنُصُبٍ من الأنصاب، ولا أكل من ذلك.

الأمر الثاني: بشواهد المعنى، وهي رواية حسان بن ثابت التي من طريق محمد بن إسحاق، وبرواية حُوَيِّصَةَ بْنِ مسعود، وابن عباس، وعائشة رضي الله عنهم.

وقد ذكر البوصيري الرواية في «إتحاف الخيرة المهرة»، وقال: (رواه أبو يَعْلَى المُوصِلِيُّ، وأحمد بن حنبل مِخْتَصَرًا، والنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى بِسَنَدٍ رِجَالُهُ ثقات)[3]، وحَسَّن الرواية مُقْبِل

(١) البخاري، الصحيح، كتاب الذبائح والصحيح، باب ما ذُبِحَ على النُّصُبِ والأَصْنَام، ٧/ ٩١رقم٥٤٩٩. وانظر: كتاب مناقب الأنصار، باب حديث زيد بن عمرو بن نُفيل، ٥ / ٤٠رقم٣٨٢٦.

(٢) البخاري، الصحيح، كتاب مناقب الأنصار، باب حديث زيد بن عمرو بن نُفيل، ٥ / ٤٠رقم٣٨٢٧.

(٣) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة"، ٣/ ٢٠٧رقم٢٥٦٦.

Untitled-1.indd 26 8/25/22 9:52 AM

الوادعي في «الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين»[١]، وكذا محققو «المطالب العالية»[٢].

وأما ما ذُكر في متن رواية عبد الله بن عمر التي أخرجها البخاري من امتناع أكل زيد بن عمرو بن نفيل لذبائح المشركين وأكل النبي ﷺ منها، فقد أجاب عن ذلك الخطابي في شرحه لحديث عبد الله بن عمر حيث قال:

(امتناع زيد بن عمرو من أكل ما في السفرة، إنما كان من أجل خوفه أن يكون اللحم الذي فيها مما ذبح على الأنصاب فتتنزه من أكله، وقد كان رسول الله -صلي الله عليه وسلم- لا يأكل من ذبائحهم التي كانوا يذبحونها لأصنامهم، فأما ذبائحهم لمأكلتهم فإنا لم نجد في شيء من الأخبار أنه كان يتنزه منها...ولا كان فيما استفاض من أخباره أنه كان يهجر اللحم ولا يأكله، وإذا لم يكن بحضرته إلا ذكاة أهل الشرك ولا يجد السبيل إلى غيره، ولم ينزل عليه في تحريم ذبائحهم شيء، فليس إلا أكل ما يذبحونه لمأكلتهم بعد أن يتنزه من الميتات تنزيهًا من الله عز وجل لها، واختيارًا من جهة الطبع لتركها استقذارًا لها، وتقززًا منها...وقد أنكح رسول الله ﷺ ابنته زينب أبا العاص بن الربيع وهو مشرك.... فكان أمر الطعام قبل وقوع تحريم ذبائح أهل الشرك على وتيرة أمر المناكح في الإباحة)[٣].

خلاصة الحكم على رواية زيد بن حارثة: حسنة لغيرها.

المطلب الرابع

تخريج رواية أبي سعيد الخدري – مالك بن سِنان – رضي الله عنه

أخرجها أبو نعيم في "دلائل النبوة" قال: (قال: حدثنا عمر بن محمد بن جَعْفَرٍ، قال: ثنا إبراهيم بن السِّنْدِيِّ، قال: ثنا النَّضْرُ بن سَلَمَةَ، قال: ثنا عبد الجبَّار بن سَعِيدٍ الْمُسَاحِقِيُّ، عن أبي بَكْرِ بن عبد اللهِ الْعَامِرِيِّ، عن سليمان بن سُحَيْمٍ، ورُبَيْحِ بن عبد الرَّحْمَنِ، كلاهما عن عبد الرحمن بن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن أبيه، قال: سَمِعْتُ أَبِي مَالِكَ بن سِنَانٍ، يقول: جِئْتُ بَنِي عبدِ الْأَشْهَلِ يَوْمًا، لأَتَحَدَّثَ فيهم، ونَحْنُ يَوْمَئِذٍ في هُدْنَةٍ مِنَ الْحَرْبِ، فَسَمِعْتُ يُوشَعَ الْيَهُودِيَّ يقول: أَظَلَّ خُرُوجُ نَبِيٍّ، يُقَالُ له أَحْمَدُ، يَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ، فقال له خَلِيفَةُ بن ثَعْلَبَةَ

(١) الوادعي، الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين،
(٢) ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ١٦/ ٣٥٦رقم٤٠٢٤.
(٣) الخطابي، أعلام الحديث، ٣/ ١٦٥٩.

Untitled-1.indd 27 8/25/22 9:52 AM

الْأَشْهَلِيُّ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِهِ: ما صِفَتُهُ؟ قال: رَجُلٌ ليس بِقَصِيرٍ، ولا بِالطَّوِيلِ، في عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ، يَلْبَسُ الشَّمْلَةَ، ويَرْكَبُ الْحِمَارَ، سَيْفُهُ على عَاتِقِهِ، وهذا الْبَلَدُ مُهَاجَرُهُ. قال: فَخَرَجْتُ إلى قَوْمِي بَنِي خُدْرَةَ، وأَنَا يَوْمَئِذٍ أَتَعَجَّبُ مِمَّا قال، فَأَسْمَعُ رجلا يقول: وَيُوشَعُ يَقُولُ هَذَا وَحْدَهُ، كُلُّ يَهُودِ يَثْرِبَ تقول هذا؟ قال أَبِي مالك ابن سِنَانٍ: فَخَرَجْتُ حتى جِئْتُ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَأَجِدُ جَمْعًا، فَتَذَاكَرُوا النَّبِيَّ ﷺ، فقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَاطَا: **قد طَلَعَ الْكَوْكَبُ الْأَحْمَرُ** الَّذِي لَمْ يَطْلُعْ إلا بِخُرُوجِ نَبِيٍّ وظُهُورِهِ، ولم يَبْقَ أَحَدٌ إلا أَحْمَدُ، وهذه مُهَاجَرُهُ، قال أبو سَعِيدٍ: فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَخْبَرَهُ أَبِي هذا الْخَبَرَ، فقال رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عليه وسلم-: لو أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ وذَوُوهُ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ كُلُّهُمْ له تَبَعٌ)[1].

والرواية شديدة الضعف، لا تصح، وفيها أكثر من علة:

الأولى: في الإسناد "النَّضْرُ بن سَلَمَةَ المروزي" الملقب بـ: "شاذان"[2]، قال أبو حاتم: (كان يفتعل الحديث، ولم يكن بصدوق)[3]، وذكر ابن حبان في "المجروحين"، وقال: (كان مِمَّن يسرق الحديث، لا يحل الرِّوَايَة عنه إلا للاعتبار)[4]، وذكره ابن عدي في "الكامل في الضعفاء"، وذكر أقوال أهل العلم في جرحه[5]، وقال الدارقطني: (كان ضعيفًا)[6]، وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكين" ونقل أقوال أهل العلم في جرحه[7]، وقال ابن الجوزي في "العلل

(١) أبو نعيم، دلائل النبوة، ص٧٩رقم٤٠.

(٢) هناك خمسة رواة سمو بـ: "النضر بن سلمة"، وقد ذكرهم الخطيب البغدادي في كتابه "المتفق والمفترق" (٣/ ٢٠٠٢)، وذكر شيوخهم وتلاميذهم حتى يتميز كل واحد منهم عن الآخر، ولكن لم أجد أحداً منهم روى عن عبد الجبار بن سعيد أو روى عنه إبراهيم بن السندي، فوسعت دائرة البحث باستخدام برنامج المكتبة الشاملة للبحث في أسانيد الأحاديث، فوقفت على بعض الأسانيد التي يرويها "النضر بن سلمة المروزي" الملقب بـ: "شاذان"، عن إسماعيل بن قيس، ذكرها الدارقطني في كتاب "أطراف الغرائب والأفراد" (١/ ٢٦٣رقم٤٠٢، و٣/ ٧٤رقم٢٠٨٠و٢٠٨١)، ووقفت على بعض الأسانيد في مواضع أخرى يرويها إبراهيم بن السندي، عن النضر بن سلمة، عن إسماعيل بن قيس كما في الحديث الآتي ذكره في المطلب السابع، ومن خلال هذين المعطيين تأكد لي أن الذي يروي عنه إبراهيم بن السندي هو "النضر بن سلمة المروزي" الملقب بـ: "شاذان"، وهو راو شديد الضعف.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨/ ٤٨٠رقم٢١٩٩.

(٤) ابن حبان، المجروحين، ١/ ٣١.

(٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٨/ ٢٧١رقم١٩٦٩.

(٦) الدارقطني، العلل، ١٢/ ٣٣١.

(٧) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ٣/ ١٦١رقم٣٥٢٤.

Untitled-1.indd 28 8/25/22 9:52 AM

المتناهية": (ليس بشيء)[1].

الثانية: في الإسناد "عبد الجبَّار بن سَعِيدٍ الْمُسَاحِقِيُّ"، ذكره العقيلي في "الضعفاء الكبير"، وقال: (في حديثه مناكير، وما لا يُتَابَعُ عليه)[2]، وأما ابن حبان فقد ذكره في كتابه الثقات[3]، والراجح فيه الضعف لأمرين: الأول: أن الجرح فيه مفسر، والثاني: شهرة ابن حبان في التساهل في التوثيق، فيقدم الجرح المفسر على التوثيق غير المعتبر.

الثالثة: في الإسناد "أبو بكر بن عبد الله العامري"، وهو "أبو بكر بن عبد الله بن محمد ابن أبي سَبْرة العامري"، وهو راو متروك، ومتهم بالوضع، ذكره ابن حبان في "المجروحين"، وقال: (كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل كتابة حديثه ولا الاحتجاج به)[4]، وذكره ابن عدي في "الكامل في الضعفاء"، ونقل أقوال أهل العلم في جرحه ثم قال: (عامَّة ما يرويه غير محفوظ...وهو في جُمْلَةِ مَنْ يَضَعُ الحديث)[5]، وقال الذهبي في "الكاشف": (عالم مكثر لكنه متروك)[6]، وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (رموه بالوضع)[7].

خلاصة الحكم على رواية أبي سعيد الخدري: شديدة الضعف.

المطلب الخامس

تخريج رواية ابن عباس رضي الله عنهما

أخرجها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" قال: (أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثني الضَّحَّاك بن عثمان، عن مَخْرَمَة بن سليمان، عن كُرَيْب، عن ابن عبّاس، قال: كانت يهود قُرَيظة والنَّضِير وفَدك وخَيْبر يجدون صفة النبيّ -صلى اللَّه عليه وسلم- عندهم قُبَيل أن يُبعث، وأنَّ دار هجرته بالمدينة، فلمَّا وُلِدَ رسول الله ﷺ، قالت أحبار اليهود: وُلِدَ أحمد

(١) ابن الجوزي، العلل المتناهية، ١/١٥٣.
(٢) العقيلي، الضعفاء الكبير، ٣/٨٦رقم١٠٥٦.
(٣) ابن حبان، الثقات، ٨/٤١٨.
(٤) ابن حبان، المجروحين، ٢/ ٥٠١رقم١٢٥٤.
(٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٩/١٩٧رقم٢٢٠٠.
(٦) الذهبي، الكاشف، ٢/ ٤١١رقم٦٥٢٥.
(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٦٢٣رقم٧٩٧٣. وانظر أقوال أهل العلم فيه عند: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٩/١٩٧رقم٢٢٠٠. المزي، تهذيب الكمال، ٣٣/ ١٠١رقم٧٢٤٠. الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤/ ٥٠٣رقم١٠٠٢٤. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٢/٢٧رقم١٣٨.

Untitled-1.indd 29 8/25/22 9:52 AM

الليلة، **هذا الكوكب قد طَلَع**، فلمّا تَنَبَّأ، قالوا: قد تَنَبَّأ أحمد، قد طلع الكوكب الذى يطلع، كانوا يعرفون ذلك، ويقرُّون به ويصفونه إلَّا الحسد والبغي)[١].

والإسناد فيه ضعف، ففيه "الضَّحَّاك بن عثمان بن عبد الله الحِزامي" وهو راو مختلف فيه، والراجح فيه ما قاله ابن حجر في "تقريب التهذيب" أنه: (صدوق يهم)[٢]، وقد تفرد بهذه الرواية، وأما وجود "محمد بن عمر الْوَاقِدِيُّ" في الإسناد، وهو راوٍ متروك، فكما قلت من قبل أن هذه العلة ليست بقادحة في الإسناد؛ لأن الواقدي مع أنه متروك في الحديث إلا أنه إمام في المغازي، والسير، وأخبار الناس[٣].

ومع ضعف الإسناد إلا أن الرواية تُحسن بالشواهد الأخرى؛ برواية حسان بن ثابت التي من طريق محمد بن إسحاق، وأيضا برواية حُوَيِّصَةَ بْنِ مسعود وزيد بن حارثة وعائشة رضي الله عنهم.

خلاصة الحكم على رواية ابن عباس: حسنة لغيرها.

المطلب السادس

تخريج رواية عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

أخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق"، وابن كثير في "البداية والنهاية"[٤] من طريق محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، أنبأنا عقبة بن مكرم، أنبأنا المسيب بن شريك، أنبأنا محمد بن شريك، عن شعيب بن شعيب[٥]، عن أبيه، عن جده، قال: (كان بمر الظهران راهب من الرهبان يدعى عيضًا[٦]، من أهل الشام، وكان مُتَحَفِّزًا بالعاص بن وائل، وكان الله تعالى قد

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ١/ ١٣٤.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٧٩رقم٢٩٧٢. وانظر أقوال أهل العلم فيه عند: المزي، ١٣/ ٢٧٢رقم٢٩٢٢. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤/ ٤٤٧رقم٧٨٧.

(٣) سبقت ترجمته في المطلب الأول.

(٤) إسناد ابن كثير معلق عن أبي نعيم الأصبهاني، قال ابن كثير: (وقال أبو نُعَيْم: حدثنا محمد بن أحمد بن الحَسَن، حدثنا محمد بن عثمان بن أَبِي شَيْبَةَ....)، ولم أقف على الحديث في كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم أو في كتب أبي نعيم الأخرى.

(٥) هو شعيب بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. انظر ترجمته عند: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤/ ٣٤٧رقم١٥١٩.

(٦) وعند ابن كثير ذُكر: "عيصا"، بالصاد وليس بالضاد.

Untitled-1.indd 30 8/25/22 9:52 AM

آتاه علمًا كثيرًا، وجعل فيه منافع كثيرًا لأهل مكة من طب، ورفق، وعلم، وكان يكرم صومعة له، ويدخل مكة في كل سنة، فيلقى الناس، ويقول إنه يوشك أن يولد فيكم مولود يا أهل مكة، يدين له العرب ويملك العجم، هذا زمانه....وكان لا يولد بمكة مولود إلا سَأَلَ عنه... فلما كان صبيحة اليوم الذي ولد فيه رسول الله ﷺ خَرَجَ عبد الله بن عبد المطلب حتى أتى غيضًا، فوقف في أصل صومعته ثم نادى يا غيضًا، فناداه من هذا، فقال أنا عبد الله، فأشرف عليه، فقال كن أباه، فقد ولد ذلك المولود الذي كنت أحدِّثكم به يوم الاثنين، ويبعث يوم الاثنين، قال فإنه قد وُلد لي مع الصبح مولود، قال فما سميته؟ قال محمدا، قال والله لقد كنت أشتهي أن يكون هذا المولود فيكم أهل البيت لثلاث خصال بها نعرفه فقد أتى عليهن منها أن **نجمه طلع البارحة**، وأنه ولد اليوم، وأن اسمه محمد، انطلق إليه فإنه الذي كنت أحدثكم عنه ابنك، قال فما يدريك أنه ابني ولعله أن يولد يومنا هذا مولودون عدة، قال قد وافق ابنك الاسم ولم يكن لله عز وجل ليشبه علمه على العلماء...).[1]

والرواية شديدة الضعف، لا تصح، في إسنادها "المسيب بن شريك"، وهو راوٍ شديد الضعف، متروك، وقد تفرد برواية الحديث.

قال ابن سعد: (كان ضعيفًا في الحديث، لا يحتجُّ به)[2]، وقال البخاري: (سكتوا عنه)[3]، وقال يحيى بن معين: (لا شيء)[4]، وقال أحمد بن حنبل: (ترك الناس حديثه)[5]، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث كأنه متروك)[6]، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، ونقل قول البخاري فيه[7]، وقال مسلم: (متروك الحديث)[8]، وقال الجوزجاني: (سكت الناس عن حديثه)[9]،

(١) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣/ ٤٢٨رقم٧٧٠. ابن كثير، البداية والنهاية، ٣/ ٤٠٣.
(٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٩/ ٣٣٤رقم٤٣١٩.
(٣) البخاري، الضعفاء الصغير، ص١١٠رقم٣٦١. التاريخ الكبير، ٩/ ٢٤٧رقم١٠٩٨٩..
(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨/ ٢٩٤رقم١٣٥٣.
(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨/ ٢٩٤رقم١٣٥٣.
(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨/ ٢٩٤رقم١٣٥٣.
(٧) العقيلي، الضعفاء الكبير، ٤/ ٢٤٣رقم١٨٣٧.
(٨) مسلم النيسابوري، الكنى والأسماء، ١/ ٣٦٣رقم١٣٢٧.
(٩) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص٣٣٢رقم٣٦٠.

Untitled-1.indd 31 8/25/22 9:52 AM

وقال النسائي: (متروك الحديث)[١]، وذكره ابن حبان في «المجروحين»، وقال: (كان شيخًا صالحًا، كثير الْغَفْلَة، لم تكن صناعَة الحَدِيث من شَأْنه، يروي فيخطِئ، وَيحدّث فيهم من حَيْثُ لَا يعلم، فظهر من حَدِيثه المعضلات الَّتِي يَرْوِيهَا عن الْأَثْبَات، لا يَجُوز الاحْتِجَاج به، ولا الرِّوَايَة عنه إِلا على سبيل التَّعَجُّب)[٢]، وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»، ونقل أقوال العلماء في تضعيفه، وبعض حديثه المنكر[٣]، وذكره الذهبي في «المغني في الضعفاء»، وقال: (تركوه)[٤].

خلاصة الحكم على رواية عبد الله بن عمرو بن العاص: شديدة الضعف.

المطلب السابع

تخريج رواية زيد بن ثابت رضي الله عنه

أخرجها ابن كثير في «البداية والنهاية» بسند معلق عن أبي نُعَيْم الأصبهاني، قال ابن كثير: (قال أبو نُعَيْم: حدثنا عمر بن محمد، حدثنا إبراهيم بن السِّنْدِيِّ، حدَّثنا النَّضْرُ بن سَلَمَةَ، حدثنا إسماعيل بن قَيْسٍ ابن «سليمان»[٥] بن زيد بن ثَابِتٍ، عن أُمِّ سَعْدٍ بنت سَعْدِ بن الرَّبيع، سَمِعْتُ زيد بن ثابت يقول: كان أَحْبَارُ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ والنَّضِير، يَذْكُرُونَ صِفَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا طَلَعَ الْكَوْكَبُ الْأَحْمَرُ أَخْبَرُوا أَنَّهُ نَبِيٌّ، وأَنَّهُ لا نَبِيَّ بعده، واسْمُهُ أَحْمَدُ، ومُهَاجَرُهُ إلى يَثْرِبَ، فلما قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَنْكَرُوا وحَسَدُوا وكفروا)[٦].

والرواية شديدة الضعف، لا تصح، وفيها علتان:

الأولى: في الإسناد "النَّضْرُ بن سَلَمَةَ المروزي" الملقب بـ: "شاذان"[٧]، وهو راوٍ شديد

(١) النسائي، الضعفاء والمتروكين، ص٩٧رقم ٥٧١.
(٢) ابن حبان، المجروحين، ٣/ ٢٤.
(٣) – ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٨/ ١٢٢رقم١٨٧٣.
(٤) الذهبي، المغني في الضعفاء، ٢/ ٦٥٩رقم٦٢٥٠.
(٥) هكذا في المطبوع، والصواب: (إسماعيل بن قَيْسِ بن سعد بن زيد بن ثَابِتٍ).
(٦) ابن كثير، البداية والنهاية، ٣/ ٣٩٤.
(٧) هناك خمسة رواة سمو بـ: "النضر بن سلمة"، وقد ذكرهم الخطيب البغدادي في كتابه "المتفق والمفترق" (٣/ ٢٠٠٢)، وذكر شيوخهم وتلاميذهم حتى يتميز كل واحد منهم عن الآخر، ولكن لم أجد أحداً منهم روى عن إسماعيل بن قيس أو روى عنه إبراهيم بن السندي، فوسعت دائرة البحث باستخدام برنامج المكتبة الشاملة فوقفت على بعض الأسانيد التي يرويها "النضر بن سلمة المروزي" الملقب بـ: "شاذان"، عن إسماعيل بن قيس، ذكرها الدارقطني في كتاب "أطراف الغرائب والأفراد" (١/ ٢٦٣رقم٤٠٢،

Untitled-1.indd 32 8/25/22 9:52 AM

الضعف، قال أبو حاتم: (كان يفتعل الحديث، ولم يكن بصدوق)[١]، وذكر ابن حبان في "المجروحين"، وقال: (كان مِمَّن يسرق الحديث، لا يحل الرِّوَايَة عنه إلا للاعتبار)[٢]، وذكره ابن عدي في "الكامل في الضعفاء"، وذكر أقوال أهل العلم في جرحه[٣]، وقال الدارقطني: (كان ضعيفًا)[٤]، وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكين" ونقل أقوال أهل العلم في جرحه[٥]، وقال ابن الجوزي في "العلل المتناهية": (ليس بشيء)[٦].

الثانية: في الإسناد "إسماعيل بن قَيْسِ بن سعد بن زيد بن ثَابِتٍ"، وهو راو شديد الضعف، قال البخاري: (منكر الحديث)[٧]، وقال مسلم: (منكر الحديث)[٨]، وذكر العقيلي في "الضعفاء الكبير"، ونقل قول البخاري فيه[٩]، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث، منكر الحديث، يُحدث بالمناكير، لا أعلم له حديثًا قائمًا)[١٠]، وقال النسائي: (ضعيف)[١١]، وذكره ابن حبان في "المجروحين"، وقال: (في حديثه من المناكير والمقلوبات التي يعرفها من ليس الحديث صناعته)[١٢]، وذكره ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال"، ونقل أقوال أهل العلم في جرحه، وبعض حديثه المنكر ثم قال ابن عدي: (عَامَّةُ ما يَرْوِيهِ مُنْكَرٌ)[١٣]، وقال الدارقطني: (منكر الحديث)[١٤].

خلاصة الحكم على رواية زيد بن ثابت: شديدة الضعف.

و٣/ ٧٤رقم٢٠٨٠و ٢٠٨١)، فتأكد لي أنه هو المقصود، وهو راو شديد الضعف.

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨/ ٤٨٠رقم٢١٩٩.

(٢) ابن حبان، المجروحين، ١/ ٣١.

(٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٨/ ٢٧١رقم١٩٦٩.

(٤) الدارقطني، العلل، ١٢/ ٣٣١.

(٥) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ٣/ ١٦١رقم٣٥٢٤.

(٦) ابن الجوزي، العلل المتناهية، ١/١٥٣.

(٧) البخاري، التاريخ الكبير، ٢/ ٨٢رقم١١٦٨. الضعفاء الصغير، ص١٦رقم١٨.

(٨) مسلم، الكنى والأسماء، ٢/ ٧٨٨رقم٣٢٠٦.

(٩) العقيلي، الضعفاء الكبير، ١/ ٩١رقم١٠٣.

(١٠) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ٢/ ١٩٣رقم٦٥٣.

(١١) النسائي، الضعفاء والمتروكين، ص١٧رقم٤١.

(١٢) ابن حبان، المجروحين، ١/ ١٣٥رقم٤٦.

(١٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ١/ ٤٨٩رقم١٢٨.

(١٤) الذهبي، ميزان الاعتدال، ١/ ٢٤٥رقم٩٢٧.

Untitled-1.indd 33 8/25/22 9:52 AM

المطلب الثامن
تخريج رواية عائشة رضي الله عنها

هذه الرواية التي تُروى عن عائشة –رضي الله عنها– ليس فيها ذكر لطلوع نجم ليلة مولد النبي ﷺ، ولكن ذكرتها لأنه قد يُفهم منها ذلك بناء على الروايات الأخرى الواردة في الموضوع.

وقد رُوِيت رواية عائشة –رضي الله عنها– بإسنادين:

الإسناد الأول: أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"، قال ابن سعد: (أخبرنا عليّ بن محمد – هو عليّ بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي –[1]، عن أبي عُبيدة بن عبد الله بن أبي عبيدة بن محمَّد بن عمّار بن ياسِر وغيره، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: سَكَن يهودي بمكّة يبيع بها تجارات، فلمَّا كان ليلة وُلد رسول الله، ﷺ، قال في مجلس من مجالس قريش: هل كان فيكم من مولود هذه الليلة؟ قالوا: لا نعلمه، قال: أخطأتُ والله حيثُ كنتُ أكره، انظروا يا معشر قريش واحصوا ما أقول لكم: وُلِد الليلة نَبيُّ هذه الأمَّة أحمد الآخِر، فإن أخطأكم فبِفلَسْطين، به شامةٌ بين كتفيه سوداء صفراء فيها شعرات متواترات، فتصدَّع القوم من مجالسهم وهم يعجبون من حديثه، فلما صاروا في منازلهم ذكروا لأهاليهم، فقيل لبعضهم: وُلِدَ لعبد الله بن عبد المطَّلب الليلة غلام فسماه محمَّدًا، فالتقوا بعدُ من يومهم فأتوا اليهوديَّ في منزله، فقالوا: أعلمت أنه وُلد فينا مولود؟ قال: أبعدَ خَبري أم قَبله؟ قالوا: قبله واسمه أحمد، قال: فاذهبوا بنا إليه، فخرَجوا معه حتى دخلوا على أمه، فأخرَجته إليهم، فرأى الشَّامة في ظهره، فغُشي على اليهودي ثمّ أفاق، فقالوا: ويْلك! ما لك؟ قال: ذهبت النُّبوّة من بنى إسرائيل وخرَج الكتاب من أيديهم، وهذا مكتوب يقتلهم ويبير أَحْبَارَهم، فازت العرب بالنبوة، أفرحتم. يا معشر قريش؟ أمَا واللهِ ليسطوَن بكم سَطْوة يخرج نبؤها من المشرق إلى المغرب)[2].

---

(١) كما في إسناد ابن عساكر.

(٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ١/ ١٣٦، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣/ ٤١٧. وقد أورده ابن الجوزي في "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم" (٢/ ٣٤٢) بسند معلق عن ابن سعد، وفي الإسناد الذي أورده خطأ، قال ابن الجوزي: (قال محمد بن سَعْد: وأَخْبَرَنَا علي بن محمد بن عمَّار بن ياسر وغيره، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: سَكَنَ يَهُودِيٌّ بِمَكَّةَ يَبِيعُ....) الحديث.

Untitled-1.indd 34 8/25/22 9:52 AM

والإسناد ضعيف؛ فيه "أبو عبيدة بن عبد الله بن أبي عبيدة"، وهو راوٍ مجهول؛ لم أقف على ترجمة له، ولم أجد له ذكرًا في ترجمة "عليِّ بن محمد".

الإسناد الثاني: أخرجه الحاكم في "المستدرك على الصحيحين"، ومن طريقه البيهقي في "دلائل النبوة"، قال الحاكم: (حدّثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الفَارِسِيُّ، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو غَسَّانَ محمد ابن يحيى الْكِنَانِيُّ، حدثني أَبِي، عن ابن إِسْحَاقَ، قال: كانَ هِشَامُ بن عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عن أَبِيهِ، عن عائشة رضي اللهُ عنهما، قالت: "كَانَ يَهُودِيٌّ قد سَكَنَ مَكَّةَ يَتَّجِرُ بها، فلما كانت اللَّيْلَةُ التي وُلِدَ فيها رسول الله ﷺ قال في مَجْلِسٍ مِنْ قريش: يا معشر قُرَيْش، هل وُلِدَ فِيكُمُ اللَّيْلَةَ مَوْلُودٌ؟ فقالوا: والله ما نَعْلَمُهُ، قال: اللهُ أَكْبَرُ أَمَّا إذا أَخْطَأَكُمْ فلا بَأْسَ، فانْظُرُوا واحْفَظُوا ما أَقُولُ لَكُمْ، وُلِدَ هذه اللَّيْلَةَ نَبِيُّ هذه الْأُمَّةِ الْأَخِيرَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عَلَامَةٌ فيها شَعَرَاتٌ مُتَوَاتِرَاتٌ كَأَنَّهُنَّ عُرْفُ فَرَسٍ، لا يَرْضَعُ لَيْلَتَيْنِ، وذلك أَنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ أَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ في فَمِهِ، فَمَنَعَهُ الرَّضَاعَ، فَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ مِنْ مَجْلِسِهِمْ وهم مُتَعَجِّبُونَ مِنْ قَوْلِهِ وحَدِيثِهِ، فَلَمَّا صَارُوا إلى مَنَازِلِهِمْ أَخْبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَهْلَهُ، فقالوا: قَدْ وُلِدَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ غُلَامٌ سَمَّوْهُ مُحَمَّدًا، فالْتَقَى الْقَوْمُ فَقَالُوا: هل سَمِعْتُمْ حَدِيثَ الْيَهُودِيِّ وهَلْ بَلَغَكُمْ مَوْلِدُ هذا الْغُلَامِ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى جَاؤوا الْيَهُودِيَّ فَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، قال: فَاذْهَبُوا مَعِي حتى أَنْظُرَ إليه، فَخَرَجُوا حَتَّى أَدْخَلُوهُ على آمِنَةَ، فقال: أَخْرِجِي إِلَيْنَا ابْنَكِ فَأَخْرَجَتْهُ، وكَشَفُوا له عن ظَهْرِهِ، فَرَأَى تلك الشَّامَةَ فوقع الْيَهُودِيُّ مَغْشِيًّا عليه، فلما أَفَاقَ قالوا: وَيْلَكَ ما لك؟ قال: ذَهَبَتْ واللهِ النُّبُوَّةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِحْتُمْ به يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَمَا واللهِ لَيَسْطُوَنَّ بِكُمْ سَطْوَةً يَخْرُجُ خَبَرُهَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وكان في النَّفَرِ يَوْمَئِذٍ الذين قال لهم الْيَهُودِيُّ ما قال، هشام بن الْوَلِيدِ بن المغيرة، ومسافر بن أَبِي عَمْرٍو، وعُبَيْدَةُ بن الحارث بن عبد المطلب، وعُتْبَةُ بن رَبِيعَةَ شَابٌّ فَوْقَ الْمُحْتَلَمِ في نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَنَافٍ وغيرهم من قُرَيْشٍ)[1].

قال الحاكم: هذا حديثٌ صحيح الإِسْنَادِ ولم يُخَرِّجَاهُ، وتعقبه الذهبي بأن الحديث لا يصح.

وهذا الإسناد فيه ضعف لعلّتين:

(١) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، كتاب تَوَارِيخِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الأنبياء والمرسلين، ٢/ ٦٥٧ رقم ٤١٧٧. البيهقي، دلائل النبوة، ١/ ١٠٨.

Untitled-1.indd 35 8/25/22 9:52 AM

الأولى: في الإسناد "يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني"، وهو راوٍ مجهول الحال، ذكر ترجمته البخاري في "التاريخ الكبير"(١)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"(٢)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الثانية: في الإسناد "محمد بن إسحاق"، وهو راوٍ مدلس، ولم يصرح بصيغة صريحة في السماع من هشام بن عروة، فقد يكون بينهما راوٍ ضعيف، قال ابن حجر في "طبقات المدلسين": (صاحب المغازي، صدوق، مشهور بالتدليس عن الضعفاء، والمجهولين، وعن شر منهم، وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما)(٣).

وبعد عرض الإسنادين الذَيْن رُوي بهما رواية عائشة -رضي الله عنها- يتبين أن السندين ضعيفان ولكن يمكن تحسين الرواية بالشواهد الأخرى برواية حسان بن ثابت التي من طريق محمد بن إسحاق، وأيضا برواية حُوَيِّصَةَ بْنِ مسعود وزيد بن حارثة وابن عباس رضي الله عنهم.

وقد أورد الرواية ابن حجر في فتح الباري وحسنها، فقال: (وروى يعقوب بن سُفْيَان بإسناد حسن، عن عائِشَةَ قالت: كان يَهُودِيٌّ قد سَكَنَ مَكَّةَ فلما...)(٤).

خلاصة الحكم على رواية عائشة: حسنة لغيرها.

الخاتمة

بعد عرض جميع الروايات الموقوفة الواردة في طُلُوع نَجْم ليلة مولد النبي ﷺ نضع خلاصة للنتائج التي توصلت إليها في البحث، وهي على النحو التالي:

١- وقفت على ثماني روايات **موقوفة** تدل على طُلوع نجْم ليلة ولادة النبي ﷺ، وهي: رواية حسان بن ثابت، وحُوَيِّصَةَ بْنِ مسعود، وزيد بن حارثة، وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وزيد بن ثابت، وعائشة رضي الله عنهم أجمعين، وليس في هذه الروايات حديث مرفوع.

٢- هذه الروايات الموقوفة ينقلها الصحابة عن أناس من أهل الكتاب -والغالب فيهم أنهم

(١) البخاري، التاريخ الكبير، ١٠/ ٢٨١رقم١٢٢٢٨.
(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩/ ١٧٥رقم٧٢٣.
(٣) ابن حجر، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصين بالتدليس، ص٥١رقم١٢٥.
(٤) ابن حجر، فتح الباري، ٥/ ٥٨٣.

Untitled-1.indd 36 8/25/22 9:52 AM

من اليهود– يُخبرون بطلوع ذلك النجم تلك الليلة، وأن طُلوع ذلك النجم دليل على ولادة نبي ينتظرون خروجه ومبعثه.

٣– هذه الروايات الواردة خمس منها حسنة لغيرها، وهي رواية حسان بن ثابت، وحُوَيِّصَةَ بْنِ مسعود، وزيد بن حارثة، وابن عباس، وعائشة رضي الله عنهم، وأما الروايات الثلاث الأخرى فهي شديدة الضعف، وهي رواية أبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم.

٤– مصدر الروايات التي نقلت طُلُوع نَجْمً ليلة مولد النبي ﷺ وإن قلنا بقبولها كناحية حديثية، وأن أربعة منها روايات حسنة لغيرها، فإن مصدرها أناس من اليهود، فهي ليست روايات مرفوعة عن النبي ﷺ أو موقوفة من أقوال الصحابة أنفسهم بل هي روايات موقوفة ينقلها الصحابة عن أناس من اليهود.

قائمة المصادر والمراجع

١– ابن الأثير، علي بن محمد(ت: ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

٢– ابن إسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار(ت:١٥١هـ)، السير والمغازي، المعروف بـ "سيرة ابن إسحاق"، تحقيق: سهيل زكار، الناشر: دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٣٩٨هـ، ١٩٧٨م.

٣– البخاري، محمد بن إسماعيل(ت: ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، الناشر: الناشر المتميز، الرياض، ط ١، ١٤٤٠هـ، ٢٠١٩م. صحيح البخاري، تحقيق: د. محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢هـ. الضعفاء الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، حلب، ط ١، ١٣٩٦هـ.

٤– البزار، أحمد بن عمرو(ت: ٢٩٢هـ)، مسند البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ٢٠٠٩م.

٥– البغوي، عبد الله بن محمد(ت: ٣١٧هـ)، معجم الصحابة، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان، الكويت، ط ١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

٦– البوصيري، أحمد بن أبي بكر(ت: ٨٤٠هـ)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد

Untitled-1.indd 37 8/25/22 9:52 AM

العشرة، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

٧- البيهقي، أحمد بن الحسين(ت: ٤٥٨هـ)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، ط ١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٨- الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب(ت: ٢٥٩هـ)، أحوال الرجال، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي، فيصل آباد، باكستان.

٩- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي(ت:٥٩٧هـ)، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط ٢، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.

١٠- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد(ت: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٢٧١هـ، ١٩٥٢م.

١١- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري(ت: ٤٠٥هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م.

١٢- ابن حبان، محمد بن حبان البُستي(ت: ٣٥٤ هـ)، الثقات، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن، الهند، ط ١، ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م. المجروحين من المحدثين، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصميعي، الرياض، السعودية، ط ١، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.

١٣- ابن حجر، أحمد بن علي(ت: ٨٥٢هـ)، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار، عمان، ط ١، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م. تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد، سوريا، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. تهذيب التهذيب، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط ١، ١٣٢٦هـ. فتح الباري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار المعرفة، بيروت،

Untitled-1.indd 38 8/25/22 9:52 AM

١٣٧٩هـ. المَطَالبُ العَالِيَةُ بِزَوَائِدِ المسَانيد الثّمَانِيَة، تحقيق: مجموعة من الباحثين، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث، ط ١، ١٩٩٨م – ٢٠٠٠م

١٤– الحربي، إبراهيم بن إسحاق(ت:٢٨٥هـ)، غريب الحديث، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٥هـ.

١٥– الخطابي، أحمد بن محمد(ت: ٣٨٨ هـ)، أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، تحقيق: د محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، الناشر: جامعة أم القرى، ط ١، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.

١٦– الخطيب البغدادي، أحمد بن علي(ت: ٤٦٣هـ)، المتفق والمفترق، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق الحامدي، الناشر: دار القادري، دمشق، ط ١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

١٧– الدارقطني، علي بن عمر(ت: ٣٨٥هـ)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

١٨– الذهبي، محمد بن أحمد(ت: ٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة. ط ١، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م. المغني في الضعفاء، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر. سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٣٨٢هـ، ١٩٦٣م.

١٩– ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع(ت: ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط ١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

٢٠– الطبراني، سليمان بن أحمد(ت:٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢.

٢١– ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك(ت: ٢٨٧هـ)، الآحاد والمثاني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية، الرياض، ط ١، ١٤١١هـ، ١٩٩١م.

٢٢– ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥ هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، الناشر: الكتب العلمية، بيروت،

Untitled-1.indd 39 8/25/22 9:52 AM

لبنان ط ١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
٢٣- ابن عساكر، علي بن الحسن(ت: ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
٢٤- القزويني، عبد الكريم بن محمد، أبو القاسم الرافعي(ت:٦٢٣هـ)، التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.
٢٥- ابن القيسراني، محمد بن طاهر(ت ٥٠٧هـ)، أطراف الغرائب والأفراد، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، والسيد يوسف، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
٢٦- أبو الفرج الأصبهاني، علي بن الحسين(ت:٣٥٦هـ)، الأغاني، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، وآخرون، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.
٢٧- ابن كثير، إسماعيل بن عمر(ت:٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر، ط ١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
٢٨- المزي، يوسف بن عبد الرحمن(ت: ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.
٢٩- مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري(ت:٢٦١هـ)، الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
٣٠- ابن مَنْدَه، محمد بن إسحاق بن محمد(ت: ٣٩٥هـ)، التوحيد، تحقيق: الدكتور علي بن محمد الفقيهي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.
٣١- النسائي، أحمد بن شعيب(ت: ٣٠٣هـ)، السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبد المنعم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، حلب، ط ١، ١٣٩٦هـ.
٣٢- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله(ت:٤٣٠هـ)، دلائل النبوة، تحقيق: الدكتور محمد قلعجي، وعبد البر عباس، الناشر: دار النفائس، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
٣٣- ابن هشام، عبد الملك بن هشام الحميري المعافري(ت:٢١٣هـ)، السيرة النبوية، المعروف بـ "سيرة ابن هشام"، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، الناشر: شركة الطباعة

Untitled-1.indd 40 8/25/22 9:52 AM

الفنية المتحدة.

٣٤- الوادعي، مقبل بن هادي(ت:١٤٢٢هـ)، الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين، الناشر: دار الآثار، صنعاء، اليمن، ط٤، ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م.

٣٥- أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي(ت:٣٠٧هـ)، مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق: سعيد بن محمد السناري، الناشر: دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م.

Untitled-1.indd 41 8/25/22 9:52 AM

AlmSAdr wAlmrAjς

1. Abn AlÂθyr- ςly bn mHmd (t: 630h)- Âsd Alγabħ fy mςrfħ AlSHAbħ- tHqyq: ςly mHmd mςwD- wςAdl ÂHmd ςbd Almwjwd- dAr Alktb Alςlmyħ- byrwt- T1- 1415h- 1994m.
2. Abn ĂsHAq- mHmd bn ĂsHAq bn ysAr (t:151h)- Alsyr wAlmγAzy- Almςrwf b- "syrħ Abn ĂsHAq"- tHqyq: shyl zkAr- AlnAŝr: dAr Alfkr- byrwt- T1- 1398h- 1978m.
3. AlbxAry- mHmd bn ĂsmAςyl (t: 256h)- AltAryx Alkbyr- tHqyq: mHmd bn SAlH AldbAsy- AlnAŝr: AlnAŝr Almtmyz- AlryAD- T1- 1440h- 2019m. SHyH AlbxAry- tHqyq: d. mHmd zhyr AlnASr- AlnAŝr: dAr Twq AlnjAħ- T1- 1422h. AlDςfA' AlSγyr- tHqyq: mHmwd ĂbrAhym zAyd- AlnAŝr: dAr Alwςy- Hlb- T1- 1396h.
4. AlbzAr- ÂHmd bn ςmrw (t: 292h)- msnd AlbzAr- tHqyq: mHfwĎ AlrHmn zyn Allh wĀxrwn- AlnAŝr: mktbħ Alςlwm wAlHkm- Almdynħ Almnwrħ- T1- 2009m.
5. Albγwy- ςbd Allh bn mHmd (t: 317h)- mςjm AlSHAbħ- tHqyq: mHmd AlÂmyn bn mHmd Aljkny- AlnAŝr: mktbħ dAr AlbyAn- Alkwyt- T1- 1421h- 2000m.
6. AlbwSyry- ÂHmd bn Âby bkr (t: 840h)- ĂtHAf Alxyrħ Almhrħ bzwAŶd AlmsAnyd Alςŝrħ- tHqyq: dAr AlmŝkAħ llbHθ Alςlmy bĂŝrAf Âbw tmym yAsr bn ĂbrAhym- AlnAŝr: dAr AlwTn- AlryAD- T1- 1420h- 1999m.
7. Albyhqy- ÂHmd bn AlHsyn (t: 458h)- dlAŶl Alnbwħ wmςrfħ ÂHwAl SAHb Alŝryςħ- tHqyq: d. ςbd AlmςTy qlςjy- AlnAŝr:

Untitled-1.indd 42 8/25/22 9:52 AM

dAr Alktb Alçlmyħ- dAr AlryAn lltrAθ- T1- 1408h- 1988m.

8. AljwzjAny- ĂbrAhym bn yçqwb (t: 259h)- ÂHwAl AlrjAl- tHqyq: çbd Alçlym çbd AlçĎym Albstwy- dAr Alnŝr: Hdyθ AkAdmy- fySl ĀbAd- bAkstAn.
9. Abn Aljwzy- çbd AlrHmn bn çly (t:597h)- Alçll AlmtnAhyħ fy AlÂHAdyθ AlwAhyħ- tHqyq: ĂrŝAd AlHq AlÂθry- AlnAŝr: ĂdArħ Alçlwm AlÂθryħ- fySl ĀbAd- bAkstAn- T2- 1401h- 1981m. AlmntĎm fy tAryx AlÂmm wAlmlwk- tHqyq: mHmd çbd AlqAdr çTA- wmSTfŶ çbd AlqAdr çTA- AlnAŝr: dAr Alktb Alçlmyħ- byrwt- T1- 1412h- 1992m.
10. Abn Âby HAtm- çbd AlrHmn bn mHmd (t: 327h)- AljrH wAltçdyl- AlnAŝr: Tbçħ mjls dAŶrħ AlmçArf Alçθmanyħ- Hydr ĀbAd Aldkn- Alhnd- dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby- byrwt- T1- 1271h- 1952m.
11. AlHAkm- Âbw çbd Allh mHmd bn çbd Allh AlnysAbwry (t: 405h)- Almstdrk çlŶ AlSHyHyn- tHqyq: mSTfŶ çbd AlqAdr- AlnAŝr: dAr Alktb Alçlmyħ- byrwt- T1- 1411h- 1990m.
12. Abn HbAn- mHmd bn HbAn Albsty (t: 354 h)- AlθqAt- AlnAŝr: dAŶrħ AlmçArf Alçθmanyħ bHydr ĀbAd- Aldkn- Alhnd- T1- 1393h- 1973m. AlmjrwHyn mn AlmHdθyn- tHqyq: Hmdy çbd Almjyd Alslfy- AlnAŝr: dAr AlSmyçy- AlryAD- Alsçwdyħ- T1- 1420h- 2000m.
13. Abn Hjr- ÂHmd bn çly (t: 852h)- tçryf Ahl Altqdys bmrAtb AlmwSwfyn bAltdlys- tHqyq: d. çASm bn çbd Allh Alqrywty- AlnAŝr: mktbħ AlmnAr- çmAn- T1- 1403h- 1983m. tqryb

Untitled-1.indd 43 8/25/22 9:52 AM

Althðyb- tHqyq: mHmd çwAmħ- AlnAŝr: dAr Alrŝyd-swryA- T1- 1406h – 1986m. thðyb Althðyb- AlnAŝr: mTbçħ dAŶrħ AlmçArf AlnĎAmyħ- Alhnd- T1- 1326h. ftH AlbAry ŝrH SHyH AlbxAry- AlnAŝr: dAr Almçrfħ- byrwt- 1379h. AlmTAlb AlçAlyħ bzwAŶd AlmsAnyd AlθmAnyħ- tHqyq: mjmwçħ mn AlbAHθyn- AlnAŝr: dAr AlçASmħ- dAr Alγyθ- T1- 1998m – 2000m

14. AlHrby- ĂbrAhym bn ĂsHAq (t:285h)- γryb AlHdyθ- tHqyq: d. slymAn ĂbrAhym mHmd AlçAyd- AlnAŝr: jAmçħ Âm AlqrŶ- mkħ Almkrmħ- T1- 1405h.
15. AlxTAby- ÂHmd bn mHmd (t: 388 h)- ÂçlAm AlHdyθ (ŝrH SHyH AlbxAry)- tHqyq: d mHmd bn sçd bn çbd AlrHmn Āl sçwd- AlnAŝr: jAmçħ Âm AlqrŶ- T1- 1409h- 1988m.
16. AlxTyb AlbγdAdy- ÂHmd bn çly (t: 463h)- Almtfq wAlmftrq-drAsħ wtHqyq: Aldktwr mHmd SAdq AlHAmdy- AlnAŝr: dAr AlqAdry- dmŝq- T1- 1417h- 1997m.
17. AldArqTny- çly bn çmr (t: 385h)- Alçll AlwArdħ fy AlÂHAdyθ Alnbwyħ- tHqyq: mHfwĎ AlrHmn zyn Allh Alslfy- AlnAŝr: dAr Tybħ- AlryAD- T1- 1405h- 1985m.
18. Alðhby- mHmd bn ÂHmd (t: 748h)- tðkrħ AlHfAĎ- AlnAŝr: dAr Alktb Alçlmyħ- byrwt- lbnAn- T1- 1419h- 1998m. AlkAŝf fy mçrfħ mn lh rwAyħ fy Alktb Alstħ- tHqyq: mHmd çwAmħ- AlnAŝr: dAr Alqblħ llθqAfħ AlĂslAmyħ- jdħ- T1- 1413h- 1992m. Almγny fy AlDçfA'- tHqyq: Aldktwr nwr Aldyn çtr. syr ÂçlAm AlnblA'- tHqyq: mjmwçħ mn AlmHqqyn bĂŝrAf

Untitled-1.indd 44 8/25/22 9:52 AM

Alŝyx ŝçyb AlÂrnAŵwT- AlnAŝr: mŵssħ AlrsAlħ- T3- 1405h-1985m. myzAn AlAçtdAl fy nqd AlrjAl- tHqyq: çly mHmd AlbjAwy- AlnAŝr: dAr Almçrfħ- byrwt- lbnAn- T1- 1382h-1963m.

19. Abn sçd- mHmd bn sçd bn mnyç (t: 230h)- AlTbqAt AlkbrŶ- tHqyq: Aldktwr çly mHmd çmr- AlnAŝr: mktbħ AlxAnjy- AlqAhrħ- mSr- T1- 1421h- 2001m.
20. AlTbrAny- slymAn bn ÂHmd (t:360h)- Almçjm Alkbyr- tHqyq: Hmdy bn çbd Almjyd Alslfy- dAr Alnŝr: mktbħ Abn tymyħ- AlqAhrħ- T2.
21. Abn Âby çASm- ÂHmd bn çmrw bn AlDHAk (t: 287h)- AlĀHAd wAlmθAny- tHqyq: d. bAsm fySl ÂHmd AljwAbrħ- AlnAŝr: dAr AlrAyħ- AlryAD- T1- 1411h- 1991m.
22. 22. Abn çdy- Âbw ÂHmd bn çdy AljrjAny (t: 365 h)- AlkAml fy DçfA' AlrjAl- tHqyq: çAdl ÂHmd çbd Almwjwd- wçly mHmd mçwD- AlnAŝr: Alktb Alçlmyħ- byrwt- lbnAn- T1- 1418h- 1997m.
23. Abn çsAkr- çly bn AlHsn (t:571h)- tAryx dmŝq- tHqyq: çmrw bn γrAmħ Alçmrwy- AlnAŝr: dAr Alfkr- byrwt- 1415h- 1995m.
24. Alqzwyny- çbd Alkrym bn mHmd- Âbw AlqAsm AlrAfçy (t:623h)- Altdwyn fy ÂxbAr qzwyn- tHqyq: çzyz Allh AlçTArdy- AlnAŝr: dAr Alktb Alçlmyħ- 1408h- 1987m.
25. Abn AlqysrAny- mHmd bn TAhr (t 507h)- ÂTrAf AlγrAŶb wAlÂfrAd- tHqyq: mHmwd mHmd mHmwd Hsn nSAr- wAlsyd ywsf- AlnAŝr: dAr Alktb Alçlmyħ- byrwt- T1- 1419h-

Untitled-1.indd 45 8/25/22 9:52 AM

1998m.

26. Âbw Alfrj AlÂSbhAny- çly bn AlHsyn (t:356h)- AlÂγAny- tHqyq: Aldktwr ĂHsAn çbAs- wĀxrwn- dAr SAdr- byrwt- T3- 1429h- 2008m.
27. Abn kθyr- ĂsmAçyl bn çmr (t:774h)- AlbdAyħ wAlnhAyħ- tHqyq: çbd Allh bn çbd AlmHsn Altrky- AlnAŝr: dAr hjr- T1- 1418h- 1997m.
28. Almzy- ywsf bn çbd AlrHmn (t: 742h)- thðyb AlkmAl fy ÂsmA' AlrjAl- tHqyq: d. bŝAr çwAd mçrwf- AlnAŝr: mŵssħ AlrsAlħ- byrwt- T1- 1400h- 1980m.
29. mslm- mslm bn AlHjAj AlnysAbwry (t:261h)- AlknŶ wAlÂsmA'- tHqyq: çbd AlrHym mHmd Alqŝqry- AlnAŝr: çmAdħ AlbHθ Alçlmy bAljAmçħ AlĂslAmyħ- Almdynħ Almnwrħ- T1- 1404h- 1984m.
30. Abn mndh- mHmd bn ĂsHAq bn mHmd (t: 395h)- AltwHyd- tHqyq: Aldktwr çly bn mHmd Alfqyhy- AlnAŝr: mktbħ Alçlwm wAlHkm- Almdynħ Almnwrħ- T1- 1423h- 2002m.
31. AlnsAŶy- ÂHmd bn ŝçyb (t: 303h)- Alsnn AlkbrŶ- tHqyq: Hsn çbd Almnçm- AlnAŝr: mŵssħ AlrsAlħ- byrwt- T1- 1421h- 2001m. AlDçfA' wAlmtrwkwn- tHqyq: mHmwd ĂbrAhym zAyd- AlnAŝr: dAr Alwçy- Hlb- T1- 1396h.
32. Âbw nçym AlÂSbhAny- ÂHmd bn çbd Allh (t:430h)- dlAŶl Alnbwħ- tHqyq: Aldktwr mHmd qlçjy- wçbd Albr çbAs- AlnAŝr: dAr AlnfAŶs- byrwt- T2- 1406h-- 1986m.
33. Abn hŝAm- çbd Almlk bn hŝAm AlHmyry AlmçAfry (t:213h)-

Untitled-1.indd 46 8/25/22 9:52 AM

Alsyrħ Alnbwyħ- Almçrwf b- "syrħ Abn hŝAm"- tHqyq: Th çbd Alrŵwf sçd- AlnAŝr: ŝrkħ AlTbAçħ Alfnyħ AlmtHdħ.

34. AlwAdçy- mqbl bn hAdy (t:1422h)- AljAmç AlSHyH mmA lys fy AlSHyHyn- AlnAŝr: dAr AlĀθAr- SnçA'- Alymn- T4- 1434h- 2013m.

35. Âbw yçlŶ AlmwSly– ÂHmd bn çly (t:307h)– msnd Âby yçlŶ AlmwSly– tHqyq: sçyd bn mHmd AlsnAry– AlnAŝr: dAr AlHdyθ– AlqAhrħ– T1– 1434h– 2013m.

Untitled-1.indd 47 8/25/22 9:52 AM